

جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البحر الأحمر
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي
قسم اقتصاديات النقل البحري

أهمية تفعيل ميناء بورتسودان كمركز لوجستي لخدمة تجارة السودان الخارجية والدول المغلقة

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في النقل الدولي واللوجستيات

إعداد الطالبة : لينا على علي حسين جيد
إشراف : د . عبد الصادق محمد سعيد

فبراير 2022م

المستخلص

هدفت الدراسة الى تأكيد أهمية ميناء بورتسودان في دعم تجارة السودان الخارجية والدول المغلقة عن طريق تقديم كافة الخدمات اللوجستية وخدمات القيمة المضافة .

إتبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للبيانات معتمد على المصادر الأولية لجميع البيانات عن طريق المقابلات الشخصية للمختصين في المجال والمصادر الثانوية المتمثلة في المراجع والكتب والمجلات ذات الصلة .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها .:

- يحتاج ميناء بورتسودان للعديد من الإصلاحات في مجال البنيات الأساسية المتمثلة في زيادة الأرصفة ذات الأعماق المناسبة والآليات الحديثة .
- يفتقد ميناء بورتسودان للمقومات الأساسية للأنشطة اللوجستية من خدمات القيمة المضافة وخدمات دول الجوار المغلقة .

توصلت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها .:

- التوسع في إنشاء الأرصفة ذات الأعماق التي تمكن من إستقبال السفن الكبيرة وإستجلاب معدات مناولة حديثة .
- تشجيع إنشاء أنشطة خدمات القيمة المضافة ومراكز التوزيع وتوفير مقومات إجتذاب تجارة الترانسيت وتوفير البيئة المناسبة لخدمة تجارة الترانزيت لخدمة دول الجوار .

Abstract

The study aimed to explain the importance of Port Sudan Port in supporting trade in Sudan.

The study followed the descriptive analytical method of the data based on the primary sources of all data through personal interviews for the specialists in the field and the secondary sources represented in the references, books and related magazines.

The study reached a number of results, the most important of which are:

- Port Sudan Port needs many reforms in the field of infrastructures represented by increasing the berths with suitable depths and modern mechanisms.
- The Port of Sudan lacks the basic ingredients for logistical activities, including value-added services and closed-country services.

The study reached a number of recommendations, the most important of which are:

- Expanding the construction of berths with depths that enable receiving large vessels and bringing modern handling equipment.
- Encourage the establishment of value-added services activities and distribution centers, and provide the ingredients to attract transit trade and provide the appropriate environment to serve transit trade to serve neighboring countries.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
	البسمة
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	قائمة المحتويات
الفصل الأول : أساسيات البحث	
1	المقدمة
2	مشكلة البحث
2	فرضيات البحث
2	أهمية البحث
3	أهداف البحث
3	منهجية البحث
3	مصادر جمع البيانات
3	حدود البحث
4	هيكل البحث
الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية	
15 - 5	المبحث الأول : الإطار المعرفي للمراكز اللوجستية
20 - 16	المبحث الثاني : المواني الجافة ودورها في السلسلة اللوجستية
25 - 21	المبحث الثالث : دور النقل متعدد الوسائط في المركز اللوجستي

الفصل الثالث الدور اللوجستي لميناء بورتسودان	
28-26	المبحث الأول : نبذة عن الموانئ والمواني السودانية
36-29	المبحث الثاني : مراحل تطوير ميناء بورتسودان
40-37	المبحث الرابع : أهم أنواع الأنشطة التي يتم ممارستها في المراكز اللوجستية ومدي توافرها بميناء بور تسودان
48-41	المبحث الثالث : تقييم متطلبات ميناء بورتسودان كمركز لوجيستي لخدمة التجارة الخارجية والدول المغلقة .
الفصل الرابع	
51-49	النتائج
53-52	التوصيات
55 -54	المصادر والمراجع

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

1 - النتائج الخاصة المتعلقة بالفرضيات :-

- 1 . يفتقر ميناء بورتسودان للمقومات الأساسية للأنشطة اللوجيستية التي تعتبر من متطلبات التجارة الخارجية.
- 2 - وجود علاقة طردية بين كفاءة الخدمات اللوجيستية المقدمة في ميناء بورتسودان وإتجاه الطلب من الدول المغلقة .

3 - يحتاج ميناء بورتسودان للعديد من الإصلاحات في مجال البنيات الأساسية ليصبح ميناءاً لوجستياً.

2 - نتائج عامه (عرضية):-

أ . نتائج التحليل:-

- 1 - زمن بقاء السفينة بالميناء كبير وقد يصل إلى عشرة أيام .
- 2 - لا تتوافر بميناء بورتسودان خدمات القيمة المضافة التي تعتبر من مقومات المنظومة اللوجيستية في الموانئ.

3 - الساحات التخزينية يمكن أن تستوعب أكبر من الطاقة الحالية إذا ما تم الإستخدام الأمثل للروافع والمعدات والآلات (محطة الحاويات) .

4 - لا تتوفر شبكات طرق بين السودان والدول المجاورة المغلقة .

5 - لا تتوفر بميناء بورتسودان منظومة النافذة الواحدة مما يضعف عمل الجهات الرقابية بالميناء واستغراق كثير من الوقت والجهد.

ب . نقاط القوة والضعف في ميناء بورتسودان ::

أولاً : نقاط القوة ::

1 . بوصف ميناء بورتسودان ميناء السودان الوحيد فإن حركة الصادر والوارد الداخلية المنقولة بحراً تتم عن طريقه لعدم وجود منافس .

2 . يتميز بموقع جغرافي مميز على ساحل البحر الأحمر على خط عرض (35-19) شمالاً وخط طول (17-37) شرقاً في منتصف الساحل الغربي للبحر الأحمر على بعد 260 كيلو متر جنوب غرب مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .

3 . يمكنه خدمة تجارة الترانزيت للدول المغلقة التي لا تمتلك موانئ بحرية والتي تجاور السودان (أثيوبيا ، تشاد ، أفريقيا الوسطى ، جنوب السودان) .

4 . تطبيق التعامل لأنظمة المعلومات مع مجتمع الميناء الإسكودا العالمية ساعدت تبسيط الإجراءات ولو بقدر بسيط عن ما كان عليه الحال سابقاً إلا أنها تواجه العديد من الإشكاليات التي تفقدها طابع الإستفادة القصوى والنتاج عن جهل الجهات ذات الصلة بأهميته وغياب الثقة المتبادلة بين كل جهة حكومية خاصة فيما يتعلق بتحصيل الرسوم .

5 . مساحته قابلة للتمدد في كل الإتجاهات وذلك لطول الساحل السوداني على البحر الأحمر والذي يقدر بحوالي 859 كيلو متر .

6 . يعتبر من الموانئ الطبيعية والتي تتوفر فيه الحماية الطبيعية ولا يحتاج إلى عمل حواجز للأمواج وإنما يحتاج إلى منشآت صناعية محدودة .

ثانياً : نقاط الضعف ::

1 . تدني حجم التجارة المتداولة عبر الميناء وذلك للمنافسة الكبيرة بين الموانئ في حوض البحر الأحمر والتي تعتبر موانئ محورية ذات طاقات إمكانيات عالية مقارنة بميناء بورتسودان الأمر الذي أدى إلى إحصام غالبية السفن عن التردد على الميناء .

2 . أقصى غاطس في محطة الحاويات هو (16 متر) وهو غير كافٍ لإستقبال سفن الحاويات العملاقة الأمر الذي يحتم على هذه السفن ضرورة أن تفرغ حمولاتها في إحدى الموانئ المحورية الواقعة في حوض البحر الأحمر وفي الأغلب ميناء جدة على أن يتم شحن البضائع التي تخص المحطة على سفن صغيرة (Faders) تتناسب مع حجم الغاطس بالمحطة وهذا ما جعل المحطة تفقد الكثير من حصتها في جذب التجارة ومناولتها والإستفادة من رسوم أداء الخدمات لها .

3 . لا يطبق الميناء مفهوم الجودة الشاملة في الخدمات المقدمة ما يدل على تطبيق الأنشطة اللوجستية بالكيفية المثلى نظراً إلى أن الجودة الشاملة هي أداة من أدوات اللوجستيك إلى جانب المواصفات القياسية الدولية (ISO) .

4 . شبكة الإنترنت المستخدمة في تشغيل أنظمة المعلومات في الميناء رديئة جداً وتقف بشكل كبير دون تحقيق الإستفادة القصوى التي نشأت من أجلها هذه النظم .

التوصيات:

أ - أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:-

1 - ضرورة التخطيط الإستراتيجي لجعل ميناء بورتسودان من الموانئ المحورية بالمنطقة.
2- ضرورة عمل الإصلاحات اللازمة للبنيات التحتية بالميناء لتؤهله ليكون ميناء لوجستياً.
3- ضرورة دعم توجه هيئة الموانئ البحرية نحو تخصيص الموانئ لخدمة تجارة السودان الخارجية وخلق أنشطة جديدة.

4- ضرورة الاستفادة من الموقع الإستراتيجي للميناء وخلق ميزات تنافسية لخدمة تجارة دول تشاد وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى وأثيوبيا التي يتأثر بتجاريتها ميناء جيبوتي.

5- الاهتمام بمؤشرات الأداء وتجويد الخدمات وزيادة الإنتاجيات للاستفادة من الفرص المتاحة في تنشيط التجارة البرية وربط دول الشرق والغرب.

6- ضرورة الاهتمام بتشجيع الاستثمارات لخدمات النقل والتوزيع والتخزين بوصفها المقومات لنجاح المنظومة اللوجستية.

7- ضرورة عمل الدراسات اللازمة لتبسيط الإجراءات وتقليل التكاليف لتفعيل منظومة النقل نتعدد الوسائط.

8- ضرورة الاهتمام بتطبيق منظومة النافذة الواحدة التي توحد عمل الجهات الرقابية وتمكن من الاستفادة من الوقت والجهد.

9- ضرورة تشجيع الاستثمارات لخلق خدمات القيمة المضافة والتي تشمل عمليات إصلاح الحاويات ونظافتها وصيانة السفن والموازين والتغليف مما يكسب الميناء ميزات جديدة وسمعة جيدة.

10 - إقامة منطقة حرة في المنطقة الخلفية لمحطة الحاويات تخضع لإدارة هيئة الموانئ البحرية بالتنسيق مع الهيئات الحكومية ذات الاختصاص وذلك بغرض خدمة تجارة الدول المغلقة المجاورة للسودان والتجارة في حوض البحر الأحمر ككل .

ب - توصيات عامة:

1 - ضرورة انضمام السودان لمنظومة النقل متعدد الوسائط العالمية (التوقيع على الإتفاقيات المنظمة لذلك).

2 - تبسيط القوانين المحلية لتشجيع إنسياب حركة التجارة.

3 - تجويد الخدمات (عدم التركيز على تحصيل الإيرادات).

4 - الاهتمام ببناء وربط الطرق بين السودان والدول المجاورة التي لا تمتلك شواطئ بحرية.